

## النهاية في غريب الأثر

- { قضض } ... فيه [ يُؤتى بالدينا بقَضَّها وقَضَّيضها ] اي بكل ما فيها من قولهم :
- جاءوا بقَضَّهم وقَضَّيضهم : إذا جاءوا مُجْتَمِعِينَ يَنْقُضُ آخِرُهُمْ عَلَى أَوْلِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَضَّضْنَا عَلَيْهِمْ وَنَحْنُ نَقْضُهَا قَضَّسًا .
- وتَلَاخِيصُهُ أَنَّ الْقَضَّ وَضَعُ مَوْضِعِ الْقَاضِ كَزَوْرٍ وَصَوْمٍ فِي زَائِرٍ وَصَائِمٍ . وَالْقَضَّيْضُ : مَوْضِعُ الْمَقْضُوضِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لِيَتَقَدَّمَ مَعَهُ وَدَمَلَهُ الْآخِرُ عَلَى السَّلْحَاقِ بِهِ كَأَنَّهُ يَقْضُضُهُ عَلَى نَفْسِهِ . فَحَقِيقَتُهُ جَاءُوا بِمُسْتَلَاخِيقِهِمْ وَلَاخِيقِهِمْ : أَي بِأَوْلِهِمْ وَأَخْرَهُمْ .
- وَأَلْخَصُّ مِنْ هَذَا كَلِمَتُهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّ الْقَضَّ : الْحَصَى الْكِبَارُ وَالْقَضِيزُ : الْحَصَى الصَّغِيرُ : أَي جَاءُوا بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ [ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ أُمَّةٌ بِقَضَّسِهَا وَقَضَّيْضِهَا ] .
- [ ه ] وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدُّدَّاحِ : .
- وَارْتَحَلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادِ ( فِي الْهَرَوِيِّ : [ فَارْتَحَلِي ] ) .
- أَي بِالْأَتْبَاعِ وَمَنْ يَتَّصِلُ بِكَ .
- ( س ) وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَزَّ [ كَانَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ [ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مَنَاقِلَ لَبَّيْ يَنْدُقَلَابُونَ ] بَكَى حَتَّى يُرَى لِقَدِّ انْقِدَّ قَضَّيْضُ زَوْرِهِ ] هَكَذَا رُوِيَ .
- قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هُوَ عِنْدِي خَطَأٌ مِنْ بَعْضِ النَّاقِلَةِ وَأَرَاهُ [ قَضَّصُ زَوْرِهِ ] وَهُوَ وَسَطُ الصَّدْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ صَحَّحَتِ الرَّوَايَةُ : أَنْ يُرَادَ بِالْقَضَّيْضِ صِغَارُ الْعِظَامِ تَشْبِيهَاً بِصِغَارِ الْحَصَى .
- [ ه ] وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَدَمَ الْكَعْبَةَ [ فَأَخَذَ ابْنُ مُطَيْعٍ الْعَتَلَةَ فَعَتَلَتْ نَاحِيَةً مِنَ الرُّبُوضِ فَأَقَضَّه ] أَي جَعَلَهُ قَضَّضًا . وَالْقَضَّصُ : الْحَصَى الصَّغِيرُ جَمْعُ قَضَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .
- ( س ) وَفِي حَدِيثِ هُوزَانَ [ فَاقْتَضَّصَ الْإِدْوَاةَ ] أَي فَتَحَ رَأْسَهَا مِنْ اقْتِضَاضِ الْبِكْرِ . وَيُرْوَى بِالْفَاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ